

بحار الأنوار

- [156] المحاسن: عن غير واحد مثله (1). 7 - حياة الحيوان: نقلا من تاريخ نيسابور روى
- (2) باسناده عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أراد الله أن يخلق الخيل قال لريح الجنوب إني خالق منك خلقا أجعله عزا لأولياي ومذلة لأعدائي وجمالا لأهل طاعتي. فقالت الريح: اخلق يا رب، فقبض منها قبضة فخلق منها فرسا، وقال: خلقتك عربيا وجعلت الخير معقودا بناصيتك والغنائم محتازة على ظهرك، وبوأتك سعة من الرزق، وأيدتك على غيرك من الدواب، وعطفت عليك صاحبك، وجعلتك تطيرين بلا جناح فأنت للطلب وأنت للهرب، وإني سأجعل على ظهرك رجلا يسبحوني ويحمدوني ويهللوني ويكبروني، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: ما من تسبيحة وتهليلة وتكبيرة يكبرها صاحبها فتسمعه (3) إلا تجيبه بمثلها، قال: فلما سمعت الملائكة بخلق الفرس قالت: يا رب نحن ملائكتك نسبحك ونحمدك ونهللك (4)، فماذا لنا؟ فخلق الله لها خيلا لها أعناق كأعناق البخت يمد بها من يشاء من أنبيائه ورسله قال: فلما استوت قوائم الفرس في الأرض قال الله له: اذل بصهيلك المشركين، وأملا منه آذانهم، واذل به أعناقهم، وأرعب به قلوبهم. قال: فلما أن عرض الله على آدم كل شئ مما خلق قال له: اختر من خلقي ما شئت، فاختر الفرس فقبل له: اخترت عزك وعز ولدك خالدا ما خلدوا وباقيا _____ (1)
- المحاسن: 630 فيه: (عن ابن الأثير رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام) وفيه: (كانت الخيل وحوشا) وفيه: (ألا هلم، فما فرس إلا أعطى بيده) وأورده المصنف بالفاظه عن المحاسن في كتاب النبوة وفيه: (على أجياد) راجع ج 12: 114. (2) في المصدر: رأيت في تاريخ نيسابور للحاكم أبي عبد الله في ترجمة أبي جعفر الحسن بن محمد بن جعفر الزاهد العابد أنه روى.
- (3) في المصدر: فتسمعه الملائكة. (4) في المصدر: ونهللك ونكبرك. *